

العرب في آسيا الوسطى

الوجود الأثني والتجذير الثقافي

يحي محمود بن جنيد

د
الحامد

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

كل الحقوق
محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٠م - ١٤٢١هـ

دع

العامد

للنشر والتوزيع

٥٠٩٦٢٦ - ٥٢٣١٠٨٢

ص.ب ١١٤٧

الجيبة - الأردن

عمان - شفا بدران

مقابل جامعة العلوم

التطبيقية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبات والوثائق الوطنية ٢٠٠٠/٢/٤٠٣

رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٠/٢/٢٠٦

(ردمك) 0 - 01 - 409 - 9957 - ISBN

العرب في آسيا الوسطى

الوجود الاثني والتجذير الثقافي

يحي محمود بن جنيد

دار
الكتاب
الحامد

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م



المقدمة

الإهداء

إلى روح القائد العربي المغوار

قتيبة بن مسلم الباهلي

1891

Received of the Treasurer of the

Sum of \$100.00

المقدمة

حمل العرب مشعل الإسلام إلى أرجاء المعمورة ، وقدموا حضارة راقية أسهموا فيها بنصيب وافر ، واستطاعت لغتهم أن تستوعب شعوب المناطق التي دخلت في الإسلام لتصبح لغة الثقافة والعلم ، وقد حظي العرب بالتقدير في كل المجتمعات التي حلوا فيها وتداخلوا مع شعوبها ثقافياً واجتماعياً ، وإن ظلوا على اعتزاز شديد بعنصرهم فاحتفظ كثير منهم برباط الأصل يتوارثونه عن أسلافهم والشواهد على ذلك كثيرة تتمثل في مشجرات الأنساب وكتب التراجم ، ولم تؤثر العوامل الجغرافية واللغوية في إنهاء تواصلهم الإثني بأمتهم الكبيرة ولم يكن ذلك من باب التعالي العرقي بقدر ما كان من باب الانتماء إلى الأمة التي حملت رسالة الإسلام ونشرت محامده وخلصت الشعوب التي اعتنقت من ظلمات العبودية لغير الله سبحانه وتعالى جنات الجنات والنعيم والسرور.

وفي هذه الدراسة يحاول الباحث تقديم نموذج من هذا

التواصل، فبحث في تاريخ وحاضر الإثنية العربية في آسيا الوسطى لتلمس دورها في المسار الاجتماعي والثقافي، وهو تأثير واضح المعالم نظراً لانتشارهم في أرجائها منذ القرن الهجري الأول، وما أدى إليه هذا الانتشار من سيطرة للثقافة العربية الإسلامية التي أنجبت أعلاماً مشاهير من عرب المنطقة ومن أبنائها الأصليين أسهموا سوية في تأسيس معارف وعلوم نظرية وتطبيقية كان لها الدور الأكبر في تشييد بنية الحضارة العربية الإسلامية.

إن هذه الدراسة تهدف من بين ما تهدف إليه إلى لفت نظر الحكومات العربية إلى منطقة كانت ظهيراً مسانداً للعروبة والإسلام، أثرت الثقافة العربية بإنتاج فكري في شتى المعارف، وأنجبت أعلاماً مشاهير، تواجه اليوم موقفاً صعباً وهي تبحث عن هويتها بعد استعمار روسي استمر زمناً طويلاً، وهي في الوقت الذي تعاني فيه من ضعف الاهتمام العربي، تحظى باهتمام كبير من بعض الدول، واهتمام هذه الدول ليس بدافع مساعدة دول المنطقة على الرقي والتطور بقدر ما هو بدافع الرغبة في إبعادها عن الإسلام، وقطع صلتها بالعالم العربي الذي ترتبط به بوشائج كثيرة أهمها الدين والثقافة ثم وشيجة العنصر والدم الذي يتمثل في التأثير الإثني الذي ستوضحه هذه الدراسة المتواضعة. وفي الختام يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور عباس صالح طاشكندي، والدكتور عوض عطا

سالم البادي والأستاذ هزاع بن عيد الشمري الذين تفضلوا بقراءة
مسودة الدراسة وأمدوه بملاحظات أفاد منها في المراجعة والتنقيح ،
كما يشكر الدكتور سهيل صابان والدكتور أمين سليمان سيدو
والأستاذ مجاور سيد مجاور والأستاذ عبد الحميد حسانين على
جهودهم الطيبة ومساعدتهم له عند إعداد هذه الدراسة، وكذلك
الأستاذ مصطفى علي مصطفى الذي تولى نسخ الكتاب وإخراجه فنياً.

يحيى محمود بن جنيد "الساعاتي"

الرياض ، رجب ١٤٢٠ هـ

المحتويات

٩ - ٧ المقدمة	
١٤ - ١١ المحتويات	
٣٢ - ١٥ الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
١٦ - ١٥ مشكلة الدراسة	٨٧
١٧ - ١٦ هدف الدراسة	٩١ - ٩٢
١٩ - ١٧ الحدود المكانية للدراسة	٩٧ - ٩٨
١٩ الحدود الزمانية للدراسة	٩٨
١٩ الفئة الإثنية	٩٨ - ٩٩
٢٠ التأثير الثقافي	٩٩ - ١٠٠
٢١ - ٢٠ منهج الدراسة	١٠٠ - ١٠١
٢٩ - ٢١ الدراسات السابقة	١٠١ - ١٠٢
٣١ - ٢٩ مسار الدراسة	١٠٢ - ١٠٣
٣٢ الهوامش	١٠٣ - ١٠٤
٧٨ - ٣٣ الفصل الثاني : عرب المستوطنات	
٣٦ - ٣٣ توطئة	١٠٤ - ١٠٥
٣٨ - ٣٦ هجرات الاستيطان	١٠٥ - ١٠٦
٤٠ - ٣٨ جمود هجرات الاستيطان وتراجعها	١٠٦ - ١٠٧
 المستوطنات العربية من القرن الثاني الهجري	١٠٧ - ١٠٨
٤٦ - ٤٠ إلى القرن السابع الهجري	١٠٨ - ١٠٩
٤٨ - ٤٦ المستوطنات العربية من القرن الثالث عشر الهجري	١٠٩ - ١١٠

٥٣ - ٤٨	الأصول التاريخية لعرب المستوطنات
٥٩ - ٥٣	لغة عرب المستوطنات
٦٠ - ٥٩	أعداد عرب المستوطنات
٦٠	صفاتهم وعاداتهم وتقاليدهم
٦٤-٦١	الوضع الإداري والعلاقة بالإثنيات الأخرى
٧٨ - ٦٥	الهوامش
١٢٤ - ٧٩	الفصل الثالث : عرب المدن
٨٢ - ٧٩	توطئة
٨٢	مراحل الاندماج الحضري
٩٣-٨٢	المتحضرون من أبناء القبائل وأعقاب الصحابة
٩٥ - ٩٣	المتحضرون من العلويين والعباسيين
٩٧ - ٩٥	مشاهير العلويين
١٠٠ - ٩٨	مشاهير العباسيين
١٠٢-١٠١	كثافة الوجود العربي الفردي والأسرى
١٠٣-١٠٢	الانسلاخ ومرحلة الاندماج الكلي
١٠٤-١٠٣	مشاهير مرحلة الاندماج الكلي
١٠٧-١٠٤	المحافظة على الانتماء من خلال الوثائق والشجرات
١٢٤-١٠٨	الهوامش
١٦٣ - ١٢٥	الفصل الرابع : التجاذب الإثني وإشكالية الانتساب
١٢٦ - ١٢٥	توطئة
١٢٨ - ١٢٦	أحمد اليسوي
١٢٩-١٢٨	الميلاد والوطن

النشأة والتعليم	١٢٩ - ١٣١
وفاته وسلالته	١٣١
ضريحه	١٣١
شعره الصوفي	١٣١ - ١٣٥
العودة إلى الجذور	١٣٥ - ١٣٨
توثيق صلة اليسوي بابن الحنفية	١٣٨ - ١٤٦
طاهر العباسي	١٤٦ - ١٤٧
الميلاد والوطن	١٤٧
المنزلة الاجتماعية	١٤٧ - ١٤٨
الانتماء العربي	١٤٨ - ١٥٢
الهوامش	١٥٣ - ١٦٣
الفصل الخامس : التجذير الثقافي	١٦٥ - ٢١٣
توطئة	١٦٥ - ١٦٧
التفاعل الثقافي بين العالم العربي وآسيا الوسطى ...	١٦٨
الإسهام الثقافي لعلماء آسيا الوسطى	١٦٨ - ١٨٣
التنقل بين المنطقتين لطلب العلم والتعليم ...	١٨٣ - ١٩٧
استمرارية التأثير الثقافي العربي في آسيا الوسطى ...	١٩٨ - ٢٠٩
الهوامش	٢٠٧ - ٢١٣
الفصل السادس : النتائج والخلاصة	٢١٥ - ٢٢٧
النتائج	٢١٥ - ٢٢٠
الخلاصة	٢٢١ - ٢٢٧

٢٢٩ - ٢٢٨ الهوامش

٢٥٦ - ٢٣١ الملاحق

٢٤٥ - ٢٣١ الأول: الخرائط والأشكال

٢٥٠ - ٢٤٦ الثاني: مخطوطة نسب صدر الشريعة

الثالث: نماذج من مخطوطات لمؤلفين

٢٦٠ - ٢٥١ ونساخ من آسيا الوسطى

٢٧٧ - ٢٦١ المراجع

٣٣٢ - ٢٧٩ الكشف